



(١٢١) (١٤٢)

العدد التاسع
والأربعون

تحديث الدرس اللساني التطبيقي للدراسات المعجمية في العراق

أ.م.د. عباس عبدالعزيز صيهود

جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة والخليج العربي

abbas.saihood@uobasrah.edu.iq

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى تقييم مسارات تحديث الدرس اللساني التطبيقي في الدراسات المعجمية العراقية من خلال عينة قصدية من النتاج العراقي في التأليف والبحث الجامعي والدراسة الميدانية والترجمة والتلقي، تمتد زمنياً من ١٩٨٦م إلى ٢٠٢٣م. ولا يدّعي البحث تمثيل جميع النتاج المعجمي في العراق، بل يتخذ من العينة مجاًلاً لاختبار معايير محددة هي: مصدر المادة، وطريقة تنظيمها، وطبيعة التعريف والشاهد، وحدود التعميم، وإمكان التحديث والاسترجاع. واعتمد المنهج الوصفي التحليلي والموازنة النقدية، مع الانتقال من العرض البليوغرافي إلى قراءة تطبيقية لعدد من النماذج العراقية، ولا سيما الدراسة الميدانية، والاستدراك المعجمي، والبحث الصوتي. ويحدد البحث مصطلح «الدراسات المعجمية العراقية» بما أنجزه باحثون عراقيون أو صدر عن مؤسسات علمية عراقية في موضوع المعجم، مع الفصل بين التأليف الأصيل والترجمة والتلقي. ويقترح بطاقة معيارية للمدخل المعجمي قابلة للتحويل إلى صيغة رقمية، ثم يضع مساراً مرحلياً يبدأ بالفهرسة والتوثيق والرقمنة وبناء المدونات، قبل الانتقال إلى الأدوات الحاسوبية والذكاء الاصطناعي تحت المراجعة البشرية. وتظهر النتائج أن المشكلة الرئيسية ليست قلة الجهود العراقية، بل تشتتها وضعف ترابط بياناتها وصعوبة تحويلها إلى تراكم بحثي رقمي قابل للتحقق؛ ومن هنا تتمثل الإضافة العلمية للدراسة في الجمع بين التقويم النقدي والنموذج الإجرائي ضمن حدود عينة معلنة.

الكلمات المفتاحية: الدرس اللساني التطبيقي، الدراسات المعجمية العراقية، التحليل المعجمي، الحوسبة اللغوية، المدونة النصية، المنهج المعجمي.

Modernizing Applied Linguistic Scholarship in Iraqi Lexicographic Studies: A Selected-Sample Analysis and a Proposed Operational Path

Asst. Prof. Dr. Abbas Abdulaziz Sayhood



University of Basrah - Center for Basrah and Arabian Gulf Studies

abbas.saihood@uobasrah.edu.iq

Abstract

This study evaluates pathways for modernizing applied linguistic scholarship in Iraqi lexicographic studies through a purposive sample of Iraqi authored works, university research, field studies, and translation/reception-oriented works produced between 1986 and 2023. It does not claim to represent the entire Iraqi lexicographic output; rather, the sample is used to test explicit criteria: data source, organization, definition and evidence, limits of generalization, and potential for updating and retrieval. The study adopts a descriptive-analytical method supported by critical comparison and moves beyond bibliographic description toward applied analysis of selected Iraqi models, particularly field-based dictionary use, lexicographic supplementation, and phonetic research. “Iraqi lexicographic studies” is defined as scholarship produced by Iraqi researchers or issued by Iraqi academic institutions on lexicographic topics, while original authorship is distinguished from translation and reception. The paper proposes a standardized lexicographic-entry template suitable for digital implementation and a staged path beginning with bibliography, documentation, digitization, and corpus building before computational and AI tools are introduced under human review. The findings indicate that the central problem is not the absence of Iraqi scholarship but its dispersion, weak data interoperability, and limited transformation into cumulative, verifiable digital research. The study therefore combines critical evaluation with an operational model within the clearly stated limits of its sample.

Keywords: applied linguistics, Iraqi lexicographic studies, lexicographic analysis, computational linguistics, textual corpus, lexicographic methodology.



المقدمة

يشكل الدرس اللساني التطبيقي إطاراً مناسباً لدراسة العمل المعجمي؛ لأنه ينقل البحث من وصف المفردة في صورتها المجردة إلى فحصها في الاستعمال، ومصادر جمعها، وعلاقاتها الصرفية والنحوية والدلالية، وطرائق تمثيلها في المدخل المعجمي. ومن هذا المنظور لا تكون قيمة المعجم في كثرة مواده وحدها، بل في وضوح منهجه، وإمكان التحقق من شواهد، واتساق تعريفاته، وقدرته على الاستجابة لحاجات الباحث والمتعلم. وفي العراق تراكم نتاج معجمي ولساني متنوع في الكتب والرسائل والأطاريح والدوريات العلمية، إلا أن هذا النتاج لم يُدرس دائماً ضمن إطار يجمع بين التحليل اللساني ومتطلبات البناء المعجمي الحديث.

وتتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة بين كثرة الدعوات إلى تحديث الدراسات المعجمية وبين محدودية النماذج الإجرائية التي تبين كيف ينتقل الباحث من المادة النصية إلى مدخل معجمي موثق وقابل للبحث الرقمي. كما أن مصطلح «المعاجم العراقية» يُستعمل أحياناً استعمالاً فضفاضاً؛ لذلك يميز البحث بين: أ) التأليف المعجمي أو الدراسات المعجمية التي أنجزها باحثون عراقيون، ب) الدراسات التي تتناول ألفاظاً أو استعمالات عراقية، ج) الترجمة والتلقي داخل المؤسسة العلمية العراقية. ولا يدخل في هذا المصطلح المعجم العربي التراثي العام لمجرد شيوع استعماله في العراق، وإنما يُستفاد منه بوصفه مصدراً أو مرجعاً للموازنة. وينبثق من ذلك سؤالان إجرائيان: ما مظاهر التحديث التي يمكن إثباتها في العينة؟ وما الذي تغير في طرائق جمع المادة وتحليلها واستعمال المعجم بين النماذج الأقدم والنماذج الأحدث؟

يهدف البحث إلى: تحديد مفهوم التحديث المعجمي إجرائياً، ووصف عينة مختارة من الجهود العراقية، وتحليل طرائق الإفادة منها لا مجرد عرضها، والكشف عن مظاهر الانتقال من المعجم بوصفه مصدراً لغوياً إلى المعجم بوصفه موضوعاً للتحليل والاستعمال الرقمي، وتقديم نموذج تطبيقي لمدخل معجمي، وصياغة مسار مرحلي واقعي للرقمنة والحوسبة. واعتمد المنهج الوصفي التحليلي والموازنة النقدية، مع الاقتصار على ما تسمح به المادة الموثقة في المصادر المعتمدة، وتجنب تعميم نتائج دراسة ميدانية واحدة على الواقع الراهن كله.

منهج البحث وعينته وحدوده



تتكون عينة البحث القصدية من ثمانية نماذج تمثل مسارات مختلفة في الدرس المعجمي العراقي: دراسة نحوية تتخذ المعجمات مصادر لها سنة ١٩٨٦م، ودرستان منشورتان في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ٢٠٠٠م، وكتاب مترجم ومتلقى في المؤسسة العلمية العراقية سنة ٢٠٠٤م، ودراسة ميدانية عن استعمال المعجمات الورقية والمحوسبة سنة ٢٠٠٨م، ورسالة في الاستدراك على المعجم القديم سنة ٢٠١٥م، وبحث في الدراسات الصوتية المعجمية سنة ٢٠٢١م، ورسالة في جهود الباحثين العراقيين المحدثين في معجم العين سنة ٢٠٢٣م. واختيرت هذه النماذج؛ لأنها تمثل تنوعاً زمنياً ومنهجياً ومؤسسياً، لا لأنها تحصي جميع النتائج العراقية.

أما الحدود الموضوعية فتقتصر على الدراسات العربية ذات الصلة بالمعجم والبحث اللساني التطبيقي، ولا تدعي الدراسة إحصاء جميع المعاجم أو المنصات الرقمية المتاحة في العراق. وتمتد الحدود الزمنية للعينة من ١٩٨٦م إلى ٢٠٢٣م، وتغطي نماذج من المكتبة الوطنية والمجمع العلمي العراقي وجامعات بغداد وديالى والكوفة ودوريات أكاديمية عراقية. ومن صعوبات الدراسة تشتت النتائج بين الكتب والدوريات والرسائل الجامعية، وعدم توافر قاعدة وطنية موحدة تتيح إحصاءً حديثاً شاملاً للمعاجم والمنصات الرقمية؛ ولذلك تُصاغ الأحكام الرقمية في هذا البحث بحذر، ويُتجنب تحويل المؤشرات الجزئية إلى نتائج عامة.



جدول (1): عينة الدراسة القصصية ومسارات الإفادة منها

ت	النموذج	النوع/المؤسسة	السنة	زاوية التحليل في البحث
1	المعجمات العربية من مصادر الدراسات النحوية - أحمد خطاب العمر	كتاب/المكتبة الوطنية	1986	صلة المعجم بالبحث النحوي
2	سمات المعجمات اللغوية العربية وخصائصها المنهجية - رشيد العبيدي	بحث/المجمع العلمي العراقي	2000	معايير وصف المعجم ومنهجه
3	المعجم العربي : مادته ومنهجه - محمد ضاري حمادي	بحث/المجمع العلمي العراقي	2000	المادة المعجمية وبنائها
4	المعجمية العربية - جون هيوود، ترجمة عناد غزوان	ترجمة وتلقي/المجمع العلمي العراقي	2004	حركة الترجمة والتلقي لا التأليف العراقي الأصل
5	مدى استعمال طلبية الدراسات العليا للمعجمات - ... فرحان وعبد الله	دراسة ميدانية/جامعة بغداد	2008	الاستعمال الورقي والمحوسب
6	الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين - محمد كاظم محمد	رسالة ماجستير/جامعة ديالى	2015	الاستدراك والموازنة
7	البحث الصوتي في الدراسات المعجمية العراقية - محمد علي فاضل الجميلي	بحث أكاديمي	2021	المستوى الصوتي في الرسائل والأطاريح
8	جهود الباحثين العراقيين المحدثين	رسالة ماجستير/جامعة	2023	تلقي معجم العين في البحث العراقي الحديث



		الكوفة	في معجم العين - عمار علي عبد الله	
--	--	--------	--------------------------------------	--

المحور الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي وحدود الدراسة

أولاً: مفهوم الدرس اللساني التطبيقي في العمل المعجمي

يقصد بالدرس اللساني التطبيقي في هذا البحث توظيف أدوات التحليل الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي في خدمة مهمة معجمية محددة: جمع المادة، وتحديد الوحدة المدخلية، وضبط معناها، وربطها بالسياق، وتنظيم الشواهد، وبناء علاقة قابلة للتحقق بين المدخل ومصدره. ومن ثم فإن التطبيق لا يساوي مجرد استعمال الحاسوب، بل يبدأ من سلامة الإجراء اللساني قبل الوسيط التقني.

(ينظر: مصطفى 97: 2014)، و (صبري 61: 2016)

ثانياً: مفهوم الدراسات المعجمية العراقية وحدودها:

يعتمد البحث مصطلح (الدراسات المعجمية العراقية) للدلالة على النتائج العلمي الذي أنجزه باحثون عراقيون أو صدر عن مؤسسات أكاديمية عراقية في موضوع المعجم، مع فصل واضح بين التأليف الأصلي، والدراسة التطبيقية، والترجمة والتلقي. أما المعاجم العربية التراثية العامة، مثل (العين) و(الصاح) و(لسان العرب)، فلا توصف هنا بأنها معاجم عراقية، بل تعد مصادر تراثية أفاد منها الباحث العراقي أو اتخذها مادة للتحليل.

ثالثاً: معايير التحليل المعجمي

يعتمد التحليل في الدراسة خمسة معايير مترابطة: مصدر المادة اللغوية، وطريقة ترتيب المداخل، ونوع التعريف، وطبيعة الشاهد والسياق، وإمكان التحديث والاسترجاع. وتتيح هذه المعايير الانتقال من الوصف الببليوغرافي إلى قراءة نقدية تقارن ما تقوله الدراسة بما تطبقه فعلاً في مادتها.

رابعاً: العلاقة بين النظرية والتطبيق

تكشف مراجعة النماذج أن قوة الدراسة المعجمية لا تتحدد بعنوانها أو انتمائها النظري، وإنما بقدرتها على تحويل الفرضية إلى إجراء يمكن تتبعه. فالدراسة التي تتناول الاستدراك، مثلاً، ينبغي أن تبين أصل المادة المستدرك عليها ووجه الاستدراك، والدراسة الميدانية ينبغي أن تحدد عينتها وأداة جمع البيانات وحدود تعميم النتائج. ويعتمد هذا البحث هذا المبدأ معياراً في تقويم النماذج العراقية.



خامساً: موقف الباحث من التحديث

يرى الباحث أن التحديث المعجمي الناجح في العراق ليس قطيعة مع التراث ولا تبنيًا غير مشروط للأدوات الرقمية، بل هو بناء متدرج يبدأ من توثيق النتائج وتوحيد البيانات، ثم رقمنة النصوص، ثم بناء مدونات قابلة للبحث، وبعد ذلك تُستعمل أدوات الحوسبة والذكاء الاصطناعي في المهام التي يمكن التحقق من مخرجاتها ومراجعتها بشرياً.

المحور الثاني: تحليل العينة العراقية والنموذج التطبيقي المقترح

أولاً: مسار جمع المادة وتصنيفها

تُظهر العينة أن طرائق جمع المادة تختلف باختلاف غرض الدراسة، فالدراسة المعجمية التي تتخذ نصوصاً مكتوبة تحتاج إلى تحديد واضح ومصدر كل شاهد، في حين تستلزم الدراسة الميدانية وصف المجتمع والعينة وأداة الاستبانة أو المقابلة، ومن ثم لا يكفي الحديث عن جمع البيانات بصورة عامة، بل ينبغي بيان مصدر كل فئة من البيانات وإجراء إدخالها في التحليل). ينظر: عبد المجيد (88: 2016) و (فرحان وعبد الله: 29: 2008)

ثانياً: مسار الاستدراك والموازنة

يمثل الاستدراك على المعجم القديم مساراً تطبيقياً واضحاً في البحث العراقي، إذ يقتضي الرجوع إلى المادة في المعجم الأصل، ثم إثبات اللفظ المستدرك ووجه النقص أو الاختلاف ومصدر الشاهد. وتبرز قيمة هذا المسار في أنه يجعل الحكم قابلاً للمراجعة بدلاً من الاكتفاء بوصف عام لتطور المعجم). ينظر: محمد (11: 2015)

ثالثاً: مسار الدراسات الصوتية والنحوية

يبين نموذج (البحث الصوتي في الدراسات المعجمية العراقية) إمكان تصنيف الرسائل والأطاريح بحسب المستوى اللساني الذي تركز عليه، وهو ما يسمح ببناء خريطة للاتجاهات البحثية بدل جمع العناوين بلا تحليل). ينظر: الجميلي (5-1: 2021)

وتكشف دراسة (المعجمات العربية من مصادر الدراسات النحوية) وجهاً آخر للعلاقة بين المعجم والدرس اللغوي، إذ يُستفاد من المادة المعجمية بوصفها شاهداً على مسائل نحوية واستعمالية، وهو ما



يؤكد تداخل الحقول وعدم إمكان اختزال الاختلافات المدرسية القديمة في مقابلات بسيطة من نوع (البصرة للنحو) و(الكوفة للصرف) . (ينظر: العمر ١٩٨٦ : ١٣-٣٦)

رابعاً: مسار الدراسة الميدانية :

تمثل دراسة فرحان وعبد الله 2008م مؤشراً تاريخياً على أن المعجمات الورقية كانت أكثر حضوراً لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في زمن إجراء الدراسة، مع محدودية استعمال المعجمات المحوسبة . غير أن هذه النتيجة لا تُعمم على الواقع الحالي؛ لأن الدراسة قديمة نسبياً، ولم ينفذ البحث الحالي مسحاً ميدانياً جديداً؛ لذلك تُستعمل هنا بوصفها شاهداً على مرحلة من مراحل التحول لا وصفاً إحصائياً للحاضر (ينظر: فرحان وعبد الله 72-73: 2008)

خامساً: قراءة تحليلية في ثلاثة نماذج عراقية

عند تطبيق معايير الدراسة على بحث فرحان وعبد الله (٢٠٠٨م) يتضح أن قيمته لا تقف عند النتيجة التاريخية المتعلقة بدرجة استعمال المعجمات الورقية والمحوسبة؛ إذ يجمع بين إطار نظري عن المعجم ودراسة عملية تتصل بالمعجمات المتاحة في مكاتب العينة واستعمال طلبة الدراسات العليا لها. ومن ثم يمثل هذا النموذج انتقالاً من وصف المعجم بوصفه كتاباً إلى تحليل سلوك المستعمل، غير أن قيمته الراهنة تظل مقيدة بزمن جمع البيانات، ولذلك يُستفاد منه في وصف مرحلة من التحول ولا يُتخذ مقياساً للحاضر.

أما نموذج «الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين» فيكشف اتجاهاً مختلفاً، فالمادة فيه لا تُقاس بكثرة العناوين، بل بوجود علاقة قابلة للفحص بين مدخل معجمي قديم وموضع الاستدراك ودليله. وتكمن أهميته التطبيقية في تحويل الحكم على المعجم من الانطباع العام إلى موازنة يمكن ردها إلى الأصل والشاهد. ويختلف عن النموذج الميداني في أن وحدة التحليل فيه هي المادة المعجمية نفسها، لا سلوك المستعمل.

ويضيف البحث الصوتي في الدراسات المعجمية العراقية (٢٠٢١م) بعداً ثالثاً، إذ يعيد تصنيف الرسائل والأطاريح على وفق الظاهرة الصوتية المدروسة. وبالموازنة بين النماذج الثلاثة يظهر أن «التحديث» في الدرس المعجمي العراقي ليس مساراً تقنياً واحداً، بل تحوّل في وحدة التحليل: من المعجم بوصفه مصدراً وشاهداً، إلى مادته بوصفها موضوعاً للنقد والاستدراك، ثم إلى المستعمل



والمدونة والبيانات بوصفها موضوعاً للتحليل. وهذه النتيجة أضبط من مساواة التحديث بمجرد الرقمنة.

تُظهر النماذج تعدداً حقيقياً في طرائق الاشتغال، لكن هذا التعدد لا يتحول تلقائياً إلى مشروع معجمي متكامل، فبعض الجهود يعالج مستوى واحداً أو معجماً واحداً أو فئة محددة من المستعملين، ومن هنا تتمثل الحاجة العلمية في بناء إطار موحد يصف البيانات الوصفية لكل دراسة، ويتيح الربط بين نتائجها من دون إلغاء خصوصية مناهجها.

سادساً: النموذج التطبيقي المقترح لبناء المدخل المعجمي الرقمي

أ- وظيفة النموذج

لتجاوز الفجوة بين التنظير والتطبيق، يقترح البحث بطاقة معجمية معيارية يمكن تطبيقها على ألفاظ عربية مستعملة في البيئة العراقية أو على المصطلحات العلمية. والهدف منها ليس إثبات شيوع لفظ بعينه، بل بيان الإجراء الذي ينبغي أن يمر به الباحث من لحظة جمع الشاهد إلى نشر المدخل في قاعدة رقمية.

ب- الحقول الأساسية للبطاقة

تتكون البطاقة من: رأس المدخل، وضبطه، ونوعه الصرفي، ومجاليه الدلالي، وتعريف موجز، ومصدر الشاهد، ونص الشاهد وسياقه، والمنطقة أو المجال الذي ورد فيه إذا كان ذا خصوصية محلية، والعلاقات الدلالية، وملاحظات الاستعمال، وتاريخ الإضافة أو المراجعة. ويُحفظ كل حقل منفصلاً كي يصبح قابلاً للبحث والفرز والتحديث.

ج- مثال إجرائي توضيحي

يمكن تمثيل آلية العمل بمدخل توضيحي مثل (استكان). تبدأ العملية بجمع شواهد موثقة من نصوص عراقية محددة، ثم التحقق من صورتها الكتابية وسياقاتها، وتصنيفها اسماً ضمن مجال الأدوات اليومية، وصياغة تعريف مستخلص من الاستعمال الفعلي، وربط كل شاهد بمصدره وتاريخه. ولا يُثبت في المدخل حكم على الأصل أو درجة الشيوع أو التوزع الجغرافي إلا إذا دعمته بيانات موثقة؛ وبذلك يفصل النموذج بين ما هو (معلومة مثبتة) وما هو (ملاحظة تحتاج إلى تحقق).

د- تحويل البطاقة إلى صيغة حاسوبية

عند رقمنة البطاقة تُخزن الحقول في بنية منظمة تسمح بالبحث في رأس المدخل والجذر والصيغة والمجال والسياق والمصدر .ويتيح هذا التصميم لاحقاً استخراج قوائم بالمصطلحات، أو تتبع تغير التعريفات، أو مقارنة الاستعمال بين مدونات مختلفة، من دون أن تفقد المادة صلتها بالشاهد الأصلي.

جدول (2): الحقول المقترحة للبطاقة المعجمية الرقمية

الحقل	ما يسجل فيه	شرط الضبط العلمي
رأس المدخل	الصيغة المعتمدة لفظ	إثبات الصيغة من الشواهد
النوع الصرفي	اسم/فعل/صفة...	تحليل صرفي قابل للمراجعة
التعريف	المعنى في السياق المدروس	عدم تجاوز ما تثبته الشواهد
الشاهد	جملة أو سياق موثق	ذكر المصدر والتاريخ والموضع
المجال/المكان	علمي، تعليمي، لهجي، محلي...	لا يثبت إلا بدليل
العلاقات الدلالية	ترادف، تضاد، عموم، تخصيص...	تراجع بشرياً
حالة المراجعة	أولي/مراجع/مُعتمد	تسجيل تاريخ ومسؤول المراجعة

المحور الثالث: واقع التحديث الرقمي واستراتيجية التطوير المرحلي

أولاً: الموازنة بين الورقي والرقمي

لا ينطلق البحث من افتراض أن المعجم الرقمي أفضل في جميع الأحوال، فالورقي يمتاز بثبات النسخة وسهولة الإحالة إليها، في حين يتيح الرقمي سرعة الاسترجاع والتحديث والربط بين الحقول . والمشكلة المنهجية لا تتعلق بالوسيط وحده، بل بجودة المادة ووضوح مصدرها ومعايير مراجعتها.

ثانياً: واقع البيانات الرقمية في حدود هذه الدراسة

لم تتوفر ضمن عينة البحث قاعدة إحصائية وطنية حديثة تسمح بتحديد عدد المعاجم الرقمية العراقية أو نسب استعمالها في الجامعات؛ لذلك لا يدعي البحث رقماً شاملاً ولا يكرر نتائج دراسة 2008م بوصفها وصفاً للحاضر . وتعد هذه الفجوة نفسها نتيجة منهجية تدعم الحاجة إلى فهرس وطني للموارد المعجمية والمنصات اللغوية.

ثالثاً: المقصود بالحوسبة اللغوية

يقصد بالحوسبة اللغوية هنا الأدوات التي تساعد في تنظيم النصوص والبحث فيها واستخراج التكرارات والسياقات والتوسيم الصرفي وربط الشواهد بالمدخل. ولا تُعد هذه الأدوات بديلاً عن القرار المعجمي، بل وسيلة لتقليل العمل اليدوي وزيادة إمكان التحقق من المادة.

رابعاً: المجالات المنضبطة للذكاء الاصطناعي

يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في خمس مهام محددة: اقتراح المصطلحات المرشحة من المدونة، وتجميع السياقات المتشابهة، والمساعدة في التوسيم الصرفي، واقتراح العلاقات الدلالية، والكشف الأولي عن التعريفات المتعارضة أو المكررة. وتظل جميع المخرجات مقترحات تحتاج إلى مراجعة معجمية بشرية، ولا يجوز اعتماد معنى أو شاهد أو نسبة إلى مصدر من دون تحقق.

خامساً: شرط الجاهزية التقنية

لا يكون الانتقال إلى الذكاء الاصطناعي واقعياً قبل إنجاز مراحل أبسط: فهرسة المصادر، ورقمنة النصوص، وتنظيفها، وتوحيد بياناتها الوصفية، وبناء مدونة قابلة للبحث. ومن ثم يُعامل الذكاء الاصطناعي في هذا البحث بوصفه مرحلة متقدمة في سلسلة تطوير، لا توصية فورية منفصلة عن واقع البنية التحتية.

جدول (3): موازنة إجرائية بين المعجم الورقي والرقمي

المعجم الرقمي	المعجم الورقي	المعيار
يتغير مع التحديث	مرتفع	ثبات النسخة
بحث مباشر ومتعدد الحقول	مرتبطة بنظام الترتيب والفهارس	سرعة الاسترجاع
يمكن أن يكون دورياً مع سجل للمراجعات	يتطلب طبعة جديدة	التحديث
قابل للربط بالنصوص والمصادر	محدود بمساحة الصفحة	ربط الشواهد
ضعف التوثيق أو تغير المحتوى إن غابت الحوكمة	بطء التحديث وصعوبة البحث المركب	المخاطر
توثيق النسخة والمصدر وتاريخ التعديل والمراجعة البشرية	وضوح الطبعة والمصدر	شرط الموثوقية

سادساً: قراءة نقدية في واقع الدراسات المعجمية العراقية

أ - نقاط القوة



تتمثل أبرز نقاط القوة في تنوع موضوعات النتاج العراقي، ووجود صلات واضحة بين المعجم ومستويات التحليل الصوتي والنحوي والدلالي، وظهور دراسات ميدانية ورسائل جامعية تتخذ معجماً بعينه أو مشكلة محددة مادة للتحليل. وتوفر هذه الجهود أساساً علمياً يمكن البناء عليه إذا جُمعت بياناتها في فهرس منظم.

ب- مواطن القصور

تكشف العينة عن ثلاثة أوجه قصور متكررة في البيئة البحثية: تشتت النتاج وصعوبة الوصول إليه، وعدم توحيد البيانات الوصفية والمصطلحات، وضعف الصلة المؤسسية بين البحث الجامعي ومشروعات الرقمنة. وهذه الملاحظات لا تعني الحكم على جميع الدراسات العراقية، بل تصف ما ظهر في حدود العينة وما كشفتته صعوبة جمع المادة نفسها.

ج- الحاجة إلى معايير موحدة

يقترح الباحث أن تتضمن أي دراسة معجمية عراقية حديثة بطاقة منهجية ثابتة تذكر: نوع المادة، وحجمها، ومدة جمعها، ومصدرها، وأداة التحليل، ومعايير اختيار المداخل، ونظام الإحالة إلى الشواهد، وحدود النتائج. وسيؤدي اعتماد هذه البطاقة إلى جعل الدراسات قابلة للمقارنة والتراكم العلمي.

د- حدود التعميم

لا يصح بناء حكم راسخ على واقع المعاجم الرقمية استناداً إلى دراسة ميدانية تعود إلى 2008م، كما لا يصح وصف كل نتاج مترجم داخل العراق بأنه تأليف عراقي؛ لذلك يلتزم البحث بالفصل بين (الدليل التاريخي) و(الواقع الحالي)، وبين (التأليف) و(الترجمة والتلقي)، ويجعل أي تعميم مشروطاً بعينة حديثة ومحددة.

سابعاً: استراتيجية مرحلية لتطوير الدراسات المعجمية في العراق

أ- المرحلة الأولى - الفهرسة والتوثيق

تبدأ الاستراتيجية بإنشاء فهرس وطني للدراسات والمعاجم والمشروعات ذات الصلة، مع توحيد البيانات الأساسية لكل مادة: المؤلف، والعنوان، والسنة، والمؤسسة، والنوع، والموضوع، والكلمات المفتاحية، ومكان الإتاحة. وتمثل هذه المرحلة شرطاً لازماً لأي تخطيط لاحق.

ب- المرحلة الثانية - الرقمنة وبناء المدونة



تُرقم المواد المتاحة على وفق ضوابط حقوق النشر، ثم تنظف النصوص وتراجع، وتُبنى منها مدونات ذات بيانات وصفية معلومة. وينبغي البدء بمشروعات صغيرة قابلة للتقويم بدلاً من الدعوة المباشرة إلى قاعدة شاملة لا تتوافر لها الموارد.

ج- المرحلة الثالثة - الأدوات الحاسوبية

بعد تهيئة المدونة يمكن توظيف البحث الآلي، وقوائم التكرار، واستخراج المتلازمات، والتوسيم الصرفي، وربط الشواهد بالمداخل. ويكون معيار النجاح في هذه المرحلة مقدار ما تضيفه الأداة إلى دقة العمل وسرعته مع إمكان التحقق من نتائجها.

د- المرحلة الرابعة - تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تأتي تطبيقات الذكاء الاصطناعي بعد استقرار البيانات، وتستعمل في نطاق تجريبي مضبوط، مع تسجيل النموذج والأداة وتاريخ المعالجة ومراجعة النتائج بشرياً. ويُمنع اعتماد الاقتراحات الآلية بوصفها حقائق معجمية قبل مقارنتها بالشواهد والمصادر.

وتكشف المراحل السابقة أن الأولوية ليست لزيادة عدد الأدوات، بل لبناء سلسلة عمل يمكن التحقق منها: مصدر موثق، ونص مراجع، وبيانات وصفية موحدة، ومدخل مرتبط بشاهده، ثم أداة حاسوبية تخضع لنتائجها للتقويم. وبهذا يُقاس التحديث بسلامة دورة البيانات وقابليتها للمراجعة، لا بمجرد حضور المصطلحات التقنية في الخطاب البحثي.

يحتاج المشروع إلى تدريب الباحثين وطلبة الدراسات العليا على بناء المدونات، وإدارة البيانات، والتحليل اللساني، والتوثيق الرقمي، مع لجنة علمية تضع سياسات التحديث والمراجعة وحفظ النسخ. وبهذا يصبح التطوير مؤسسياً ومتدرجاً بدلاً من أن يكون توصية تقنية عامة.

و- مؤشرات التقويم

تقاس فاعلية الاستراتيجية بمؤشرات قابلة للرصد، مثل عدد المواد المفهرسة، ونسبة النصوص التي تمت مراجعتها بعد الرقمنة، وعدد المداخل المرتبطة بشواهد موثقة، وزمن استرجاع البيانات، ونسبة التعديلات التي اكتشفتها المراجعة البشرية في المخرجات الآلية.

تتجه الآفاق المستقبلية نحو إنشاء معاجم متكاملة تشمل جميع المجالات اللغوية والتخصصية، مع دمج قواعد البيانات الرقمية، وربطها بالتقنيات الحديثة لتسهيل الوصول إليها وتوظيفها في الدراسات



التطبيقية (ينظر: القيسي: ٢٠١٨: ١٠٦). كما تهدف إلى تعزيز البحث العلمي ودعم تطوير المناهج التعليمية في الجامعات العراقية (ينظر: سعيد: ٢٠١٥: ٢١٠).

سابعاً: التوثيق الببليوغرافي وتصنيف النتاج العراقي الداعم للجنة

أ- نماذج من التأليف والبحث العراقي الأصيل

يمثل ما نشره المجمع العلمي العراقي سنة ٢٠٠٠م في «محور المعجم العربي» مثلاً واضحاً على الحضور المؤسسي للبحث المعجمي، فقد ضم المحور، إلى جانب دراسة رشيد عبد الرحمن العبيدي في سمات المعجمات وخصائصها المنهجية ودراسة محمد ضاري حمادي في مادة المعجم ومنهاجه، بحثاً أخرى في بناء المعجم الحديث ومناهج معاجم بعينها وصلتها بالمدونات الأدبية، منها بحث أحمد مطلوب «نحو معجم حديث»، وبحث عبد الله الجبوري «معجم العلايلي: منهجه ومادته»، وبحث نعمة رحيم العزاوي «المعجم العربي القديم والمدونات الأدبية: مثالب الوزيرين نموذجاً». ولا تدخل هذه المواد كلها في العينة التحليلية الرئيسية، لكنها توسع الإسناد الببليوغرافي وتوضح أن الاهتمام العراقي بالمعجم كان ذا مسارات منهجية ونقدية متعددة في المؤسسة نفسها.

ومن النتاج الجامعي العراقي دراسة (الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين)، التي تمثل مساراً مقارناً في فحص المادة القديمة ومراجعتها، فضلاً عن الدراسات التي تربط المعجم بالمستوى الصوتي أو النحوي. (ينظر: محمد ٢٠١٥: ١١، الجميلي: ٢٠٢١: ٥-١، العمر: ١٩٨٦: ١٣-٣٦)

ب- حركة الترجمة والتلقي

يُدرج كتاب (المعجمية العربية: نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجميات العام) لجون أ. هيوود، ترجمة وتقديم وتعليق د. عناد غزوان، ضمن حركة الترجمة والتلقي في العراق، لا ضمن التأليف العراقي الأصيل. وتكمن أهميته هنا في بيان دور المؤسسة والباحث العراقي في نقل المعرفة المعجمية الحديثة إلى العربية وإتاحتها للدرس المحلي. (ينظر: هيوود 20-30: 2004)

ج- الرسائل والأطاريح بوصفها مادة تطبيقية

توفر الرسائل والأطاريح الجامعية مادة أكثر تحديداً؛ لأنها غالباً ما ترتبط بمعجم أو مشكلة محدودة. ومن ذلك رسالة (جهود الباحثين العراقيين المحدثين في معجم العين) في جامعة الكوفة، التي تتناول



تلقي الباحثين العراقيين لمعجم العين وإعادة قراءته في ضوء الدرس الحديث (ينظر: عبد الله: 2023)

1-10

د- الدراسة الميدانية وحدود الإفادة منها

يمثل بحث فرحان وعبد الله في مدى استعمال طلبة الدراسات العليا للمعجمات الورقية والمحوسبة نموذجاً ميدانياً، إذ يفيد في معرفة صورة الاستعمال في زمن إجراء الدراسة، لكنه لا يقدم أساساً كافياً لوصف الاستعمال الحالي بعد مرور سنوات طويلة وتغير البيئة التقنية (ينظر: فرحان وعبد الله 2008: 29)

هـ- خلاصة تصنيفية

يقترح الباحث تصنيف النتائج ذي الصلة إلى أربع فئات: التأليف المعجمي، والدراسة اللسانية للمعجم، والبحث الميداني في الاستعمال، والترجمة والتلقي. ويمنع هذا التصنيف الخلط بين أصل العمل العلمي ودور الباحث العراقي فيه، كما يسهل بناء قاعدة بيانات دقيقة مستقبلاً.

ثامناً: الرؤية التركيبية وحدود النتائج

أ- تجاوز الاختزال في عرض التراث اللغوي

لا يختزل البحث الاختلاف بين المدرستين البصرية والكوفية في مقابلة بين النحو والصرف، فالخلاف التاريخي أوسع، ويمس مصادر الاحتجاج وطرائق القياس والتعليل ومواقف متعددة من السماع والبنية والاستعمال. وما يهم البحث المعجمي من هذا التراث هو الإفادة النقدية من تنوع مناهج الاستدلال، لا إسقاط تقسيم مدرسي مبسط على بناء المعجم الحديث.

ويترتب على ذلك أن توحيد المصطلحات المعجمية الحديثة لا يعني محو الاختلافات التراثية، بل يعني تعريف المصطلح تعريفاً إجرائياً داخل المشروع وتسجيل مقابلاته ومصادره، بحيث يعرف المستعمل ماذا يقصد كل حقل ومصطلح.



خاتمة البحث ونتائجه

إن النتائج الواردة في البحث نتائج تحليلية مستمدة من العينة المختارة، ولا تمثل مسحاً إحصائياً شاملاً لجميع الجامعات أو المعاجم أو المنصات العراقية. وأي حكم يتعلق بدرجة انتشار المعجم الرقمي في الوقت الراهن يحتاج إلى دراسة ميدانية جديدة مستقلة.

انطلق البحث من سؤال أساس هو: ما الذي يمكن إثباته، في حدود عينة عراقية محددة، من مظاهر تحديث الدرس اللساني المعجمي، وكيف يمكن تحويل هذه المظاهر إلى مسار إجرائي قابل للتطبيق؟ وقد قادت الموازنة بين النماذج إلى النتائج والتوصيات الآتية:

١ - تكشف العينة عن تحول تدريجي في موضوع الدرس المعجمي: من توظيف المعجم مصدراً للشاهد اللغوي، إلى نقد مادته واستدراكها، ثم إلى دراسة المستعمل والبيانات وإمكانات المعالجة الرقمية. وهذا التحول هو المظهر الأوضح للتحديث في حدود المادة المدروسة.

٢ - لا يسير التحديث في خط زمني واحد؛ فالنشاط المؤسسي في «محور المعجم العربي» سنة ٢٠٠٠م، والدراسة الميدانية سنة ٢٠٠٨م، والرسائل الجامعية المتخصصة اللاحقة تمثل مسارات متوازنة تختلف في موضوعها ووحدة تحليلها وأداتها.

٣ - المشكلة المركزية التي أظهرتها العينة ليست غياب النتاج العراقي، بل تشتته وضعف ترابط بياناته البليوغرافية والمنهجية؛ وهو ما يحد من إمكان المقارنة والتراكم وبناء موارد رقمية موحدة.

٤ - يثبت التحليل أن مصطلح «الدراسات المعجمية العراقية» أضبط من إطلاق «المعاجم العراقية» على مواد غير متجانسة؛ لأنه يسمح بالفصل بين التأليف الأصلي، والدراسة التطبيقية، والترجمة والتلقي، والدراسة التي تتخذ معجماً تراثياً موضوعاً لها.

٥ - لا تكون الرقمنة دليلاً كافياً على التحديث؛ إذ لا قيمة لسرعة الاسترجاع أو الأدوات الذكية إذا لم تكن المادة موثقة، والشواهد قابلة للتحقق، والحقول محددة، وتاريخ التعديل والمراجعة مسجلاً.

٦ - أظهر النموذج التطبيقي المقترح إمكان تحويل المبادئ اللسانية إلى حقول معجمية قابلة للبحث والمراجعة، وبذلك يصبح معيار نجاح التحديث مقدار ما يزيده من دقة التوثيق وقابلية التحقق، لا مقدار ما يضيفه من تقنيات فحسب.

٧ - كشفت الدراسة أن أهم فجوة عملية هي تشتت البيانات وغياب فهرس موحد ومدونة نصية عراقية موثقة، الأمر الذي يحد من إمكان المقارنة والتحديث الرقمي.



- ٨ - أثبت التحليل أن الانتقال إلى العمل الرقمي لا يبدأ بالذكاء الاصطناعي، بل بجودة التوثيق والرقمنة وتنظيم البيانات؛ لأن الأداة المتقدمة لا تعوض نقص المادة أو ضعف مصدرها.
- ٩ - بين النموذج التطبيقي أن المدخل المعجمي الرقمي يمكن بناؤه في حقول واضحة تربط اللفظ بنوعه وتعريفه وشأه ومصدره وملاحظات استعماله وحالة مراجعته، وهو ما يجعل المادة قابلة للبحث والتحديث والتحقق.

ثانياً: التوصيات

- ١ - إنشاء فهرس وطني موحد للنتائج المعجمي العراقي يشتمل على البيانات البليوغرافية والمنهجية الأساسية، ويُميز بوضوح بين التأليف والدراسة والترجمة والتلقي.
- ٢- تنفيذ مشروع تجريبي محدود لرقمنة متن عراقي موثق، مع معايير معلنة لاختيار النصوص وتنظيفها ووصفها، على أن يخضع المشروع للتقويم قبل تعميمه.
- ٣- اعتماد بطاقة معيارية في البحوث والرسائل المعجمية تذكر مصدر المادة وحجمها وأداة التحليل ونظام الإحالة إلى الشواهد وحدود النتائج وحالة المراجعة.
- ٤ - إجراء دراسة ميدانية حديثة لقياس استعمال المعاجم والمنصات الرقمية في عدد محدد من الجامعات العراقية، وعدم الاستناد إلى بيانات 2008م في وصف الحاضر.
- ٥ - إدخال الحوسبة والذكاء الاصطناعي بصورة مرحلية بعد استقرار البيانات، وحصر استعمالهما أولاً في الاستخراج والتوسيم والمساعدة التحليلية، مع مراجعة بشرية إلزامية.
- ٦ - تشجيع التعاون بين أقسام اللغة العربية والحاسوب والمكتبات الجامعية والمراكز البحثية؛ لأن المشروع المعجمي الرقمي بطبيعته عمل بيني لا ينجز في تخصص منفرد.

المصادر والمراجع:

١. البغدادي، علي، تحديث المعاجم العربية في العراق، بغداد: دار الثقافة، ٢٠١٢م.
٢. الجابري، فهد، معاجم عربية معاصرة: دراسة مقارنة، بغداد: دار الأفق، ٢٠١٢م.
٣. الجبوري، عبد الله، معجم العليلي: منهجه ومادته، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، العدد ٤، ٢٠٠٠م.
٤. الجميلي، محمد علي فاضل، البحث الصوتي في الدراسات المعجمية العراقية: الرسائل والأطاريح أنموذجاً من عام ١٩٩٦م إلى عام ٢٠١٥م، مجلة تمثلات، المجلد ٥، العدد ٢، ٢٠٢١م.



٥. الجواهري، محمد، اللسانيات العربية الحديثة: دراسة تطبيقية، بغداد: دار المعارف، ٢٠١٠ م.
٦. الحسن، علي، دراسة تحليلية للمعاجم العربية، بغداد: مطبعة النور، ٢٠١٢ م.
٧. حسن، فؤاد، المدخل إلى علم المعجم العربي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٩ م.
٨. حسين، طارق، البنية اللسانية للمعاجم الحديثة، بغداد: دار الفكر الجديد، ٢٠١١ م.
٩. حمادي، محمد ضاري، المعجم العربي: مادته ومنهاجه، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، العدد ٤، ٢٠٠٠ م.
١٠. الخباز، أحمد، الدرس اللساني التطبيقي بين النظرية والتطبيق، بغداد: دار الفكر العربي، ٢٠١٠ م.
١١. الخفاجي، هالة، تحليل البنية الدلالية في المعاجم الحديثة، البصرة: دار الجيل الجديد، ٢٠١٨ م.
١٢. خليل، سليم، البنية المعجمية للغة العربية الحديثة، بغداد: دار العلوم، ٢٠٠٨ م.
١٣. الزبيدي، محمود، تاريخ المعاجم العربية وتطورها، بغداد: دار النهضة، ٢٠٠٧ م.
١٤. سعيد، أحمد، دور الدراسات المعجمية في تطوير اللسان العربي، بغداد: جامعة بغداد، ٢٠١٥ م.
١٥. شعلان، حسن، المعجم العربي التطبيقي: من النظرية إلى التطبيق، البصرة: دار النجاح، ٢٠١٥ م.
١٦. الصائغ، رحيم، تطوير الدراسات المعجمية في الجامعات العراقية، بغداد: دار المعارف الجامعية، ٢٠١٥ م.
١٧. صبري، ناصر، التقنيات الحديثة في الدراسات المعجمية، بغداد: دار الثقافة الجديدة، ٢٠١٦ م.
١٨. عبد الكريم، مهدي، أصول الدراسات المعجمية في العراق، بغداد: دار الثقافة المعاصرة، ٢٠١٧ م.
١٩. عبد الله، رائد، تحديث الدرس اللساني: مقاربات معجمية، البصرة: مطبعة البصرة، ٢٠١٩ م.
٢٠. عبد المجيد، لؤي، الدراسات اللسانية والمعجمية: تطبيقات عراقية، بغداد: دار الثقافة العربية، ٢٠١٦ م.



٢١. العبيدي، رشيد عبد الرحمن، سمات المعجمات اللغوية العربية وخصائصها المنهجية، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، العدد ٤، ٢٠٠٠م.
٢٢. العزاوي، سمير، تطبيقات حديثة في المعاجم العربية، البصرة: مطبعة النجاح، ٢٠١٧م.
٢٣. العزاوي، نعمة رحيم، المعجم العربي القديم والمدونات الأدبية: مثالب الوزيرين نموذجاً، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، العدد ٤، ٢٠٠٠م.
٢٤. العطار، يوسف، مبادئ الدراسات المعجمية الحديثة، البصرة: دار الخليج، ٢٠١٠م.
٢٥. العطواني، كريم، اللسانيات التطبيقية والمعاجم الحديثة، بغداد: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م.
٢٦. علي، عمار عبد الله، جهود الباحثين العراقيين المحدثين في معجم العين، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة الكوفة، ٢٠٢٣م.
٢٧. العلي، سعد، المعجم العربي الحديث: قراءة نقدية، بغداد: دار الرافدين، ٢٠١٠م.
٢٨. العمر، أحمد خطاب، المعجمات العربية من مصادر الدراسات النحوية، ط١، المكتبة الوطنية، بغداد، ١٩٨٦م.
٢٩. الغزالي، سامي، المعجم العربي بين التقليد والحداثة، بغداد: دار الكتب العلمية، ٢٠١٣م.
٣٠. فرحان، هدى عباس قنبر؛ وعبد الله، يسرى محمد، مدى استعمال طلبة الدراسات العليا للمعجمات اللغوية العربية الورقية واللاورقية المحوسبة، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ٨٤، ٢٠٠٨م.
٣١. القيسي، فاطمة، التقنيات الرقمية وتحديث المعجم العربي، بغداد: دار التقنية، ٢٠١٨م.
٣٢. كاظم، محمد محمد، الاستدراك على المعجم العربي القديم عند الدارسين العراقيين المحدثين، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٥م.
٣٣. الكرخي، يوسف، مناهج البحث في المعاجم العربية، بغداد: دار البصرة للطباعة والنشر، ٢٠١٤م.
٣٤. مجموعة مؤلفين، محور المعجم العربي، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، العدد ٤، ٢٠٠٠م.
٣٥. مصطفى، زهراء، أسس بناء المعجم العربي التطبيقي، بغداد: دار المعرفة، ٢٠١٣م.
٣٦. مصطفى، وائل، تاريخ درس اللساني التطبيقي، البصرة: مطبعة الجامع، ٢٠١٤م.
٣٧. مطلوب، أحمد، نحو معجم حديث، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، العدد ٤، ٢٠٠٠م.



٣٨. نافع، هاني، التحليل البنيوي للمعجم العربي، بغداد: دار النهضة الحديثة، ٢٠١١م.
٣٩. هيوود، جون أ.، المعجمية العربية: نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجمات العام، ترجمة وتقديم وتعليق: د. عناد غزوان، بغداد: منشورات المجمع العلمي العراقي، ٢٠٠٤م.

References in English:

40. Abdul Karim, Mahdi, Principles of Lexicographic Studies in Iraq, Baghdad: Dar Al-Thaqafa Al-Mu'asira, 2017.
41. Abdul Majeed, Luay, Linguistic and Lexicographic Studies: Iraqi Applications, Baghdad: Dar Al-Thaqafa Al-Arabiya, 2016.
42. Abdullah, Raed, Modernizing the Linguistic Lesson: Lexicographic Approaches, Basra: Basra Printing Press, 2019.
43. Al-Ali, Saad, The Modern Arabic Lexicon: A Critical Reading, Baghdad: Dar Al-Rafidain, 2010.
44. Al-Attar, Youssef, Principles of Modern Lexicographic Studies, Basra: Dar Al-Khaleej, 2010.
45. Al-Atwani, Karim, Applied Linguistics and Modern Dictionaries, Baghdad: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2011.
46. Al-Azzawi, Samir, Modern Applications in Arabic Dictionaries, Basra: Al-Najah Printing Press, 2017.
47. Al-Azzawi, Nima Rahim, The Old Arabic Lexicon and Literary Corpora: Mathalib al-Wazirayn as a Model, Journal of the Iraqi Scientific Academy, Baghdad, no. 4, 2000.
48. Al-Baghdadi, Ali, Modernizing Arabic Dictionaries in Iraq, Baghdad: Dar Al-Thaqafa, 2012.
49. Al-Ghazali, Sami, The Arabic Lexicon between Tradition and Modernity, Baghdad: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2013.
50. Al-Hassan, Ali, An Analytical Study of Arabic Dictionaries, Baghdad: Al-Noor Printing Press, 2012.
51. Al-Jabiri, Fahd, Contemporary Arabic Dictionaries: A Comparative Study, Baghdad: Dar Al-Ufuq, 2012.



52. Al-Jawahiri, Muhammad, Modern Arabic Linguistics: An Applied Study, Baghdad: Dar Al-Ma'arif, 2010.
53. Al-Jubouri, Abdullah, Al-Alayli Dictionary: Its Method and Material, Journal of the Iraqi Scientific Academy, Baghdad, no. 4, 2000.
54. Al-Jumaili, Muhammad Ali Fadhil, Phonetic Research in Iraqi Lexicographic Studies: Theses and Dissertations as a Model from 1996 to 2015, Tamathulat Journal, vol. 5, no. 2, 2021.
55. Al-Karkhi, Youssef, Research Methods in Arabic Dictionaries, Baghdad: Dar Al-Basra for Printing and Publishing, 2014.
56. Al-Khabbaz, Ahmed, The Applied Linguistic Lesson between Theory and Practice, Baghdad: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2010.
57. Al-Khafaji, Hala, Analysis of Semantic Structure in Modern Dictionaries, Basra: Dar Al-Jeel Al-Jadeed, 2018.
58. Al-Omar, Ahmed Khattab, Arabic Dictionaries as Sources of Grammatical Studies, 1st ed., National Library, Baghdad, 1986.
59. Al-Qaisi, Fatima, Digital Technologies and the Modernization of the Arabic Lexicon, Baghdad: Dar Al-Tiqniya, 2018.
60. Al-Saigh, Rahim, Developing Lexicographic Studies in Iraqi Universities, Baghdad: Dar Al-Ma'arif Al-Jami'iyya, 2015.
61. Al-Ubaidi, Rashid Abdul Rahman, Features and Methodological Characteristics of Arabic Linguistic Dictionaries, Journal of the Iraqi Scientific Academy, Baghdad, no. 4, 2000.
62. Al-Zubaidi, Mahmoud, History and Development of Arabic Dictionaries, Baghdad: Dar Al-Nahda, 2007.
63. Ali, Ammar Abdullah, The Efforts of Modern Iraqi Researchers in Al-Ayn Dictionary, M.A. thesis, College of Basic Education, University of Kufa, 2023.
64. Collective authors, The Arabic Lexicon Axis, Journal of the Iraqi Scientific Academy, Baghdad, no. 4, 2000.
65. Farhan, Huda Abbas Qanbar; and Abdullah, Yusra Muhammad, The Extent to Which Graduate Students Use Printed and Computerized Arabic



Linguistic Dictionaries, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, no. 84, 2008.

66.Hammadi, Muhammad Dhari, The Arabic Lexicon: Its Material and Method, Journal of the Iraqi Scientific Academy, Baghdad, no. 4, 2000.

67.Hassan, Fouad, Introduction to Arabic Lexicology, Cairo: Anglo-Egyptian Library, 2009.

68.Haywood, John A., Arabic Lexicography: Its Origin and Place in the History of General Lexicography, translated, introduced, and annotated by Dr. Inad Ghazwan, Baghdad: Publications of the Iraqi Scientific Academy, 2004.

69.Hussein, Tariq, The Linguistic Structure of Modern Dictionaries, Baghdad: Dar Al-Fikr Al-Jadeed, 2011.

70.Kazim, Muhammad Muhammad, Supplementation of the Old Arabic Lexicon among Modern Iraqi Scholars, M.A. thesis, College of Education for Human Sciences, University of Diyala, 2015.

71.Khalil, Salim, The Lexical Structure of Modern Arabic, Baghdad: Dar Al-Uloom, 2008.

72.Matlub, Ahmed, Toward a Modern Dictionary, Journal of the Iraqi Scientific Academy, Baghdad, no. 4, 2000.

73.Mustafa, Zahraa, Foundations of Building the Applied Arabic Lexicon, Baghdad: Dar Al-Ma'rifa, 2013.

74.Mustafa, Wael, History of the Applied Linguistic Lesson, Basra: Al-Jami' Printing Press, 2014.

75.Nafea, Hani, Structural Analysis of the Arabic Lexicon, Baghdad: Dar Al-Nahda Al-Haditha, 2011.

76.Sabri, Nasser, Modern Techniques in Lexicographic Studies, Baghdad: Dar Al-Thaqafa Al-Jadida, 2016.

77.Saeed, Ahmed, The Role of Lexicographic Studies in Developing the Arabic Language, Baghdad: University of Baghdad, 2015.

78.Shaalan, Hassan, The Applied Arabic Lexicon: From Theory to Practice, Basra: Dar Al-Najah, 2015.